الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

ينظّم مخبر البحث في الاضطرابات العصبية والنمائية والتعلم
بالتنسيق مع قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا
في إطار مشروع البحث PRFU
Code : I05L03UN130120230009

«التمثلات الاجتماعية للقيم القرآنية في مقررات العلوم الإسلامية للطور الثانوي»

دعوة للمشاركة في ملتقى وطني حول:

الاستثمار المعرفي والسلوكي للقيم القرآنية: بين المؤشّر والمعيش

مقررات العلوم الإسلامية للمرحلة الثانوية نموذجًا – مقاربة بينيّة

يوم الخميس 10 ديسمبر 2026

بقاعة المحاضرات لقسم العلوم الاجتماعية

حضوري وعن بعد

الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د. مراد مغاشو، مدير جامعة تلمسان
المشرف العام: أ.د. نصر الدين بن داود، عميد كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية
رئيس الملتقى: د. عبد المجيد بن حبيب
رئيس اللجنة العلمية: أ. د. لطفي هشام زرقة
رئيس اللجنة التنظيمية: د. دلال سامية
الشريك الاجتماعي للملتقى: مديرية التربية لولاية تلمسان

الإشكاليّة:

يأتي هذا الملتقى امتدادًا لليوم الدراسي الوطني المنعقد في 12 ديسمبر 2024 حول تلقّي المفاهيم القرآنية في كتب العلوم الإسلامية في المرحلة الثانوية، الذي طرح مسألة العلاقة بين الاستيعاب المعرفي والتفسّر-اجتماعي لتلك المفاهيم وبين بعدها المعيشي. وينتقل هذا الملتقى من سؤال «التلقّي» إلى سؤال «التقويم والاستدماج»: كيف تتحوّل القيمة القرآنية من نصّ مُنزّل إلى معرفة مدرسية، ثم إلى سلوك يُنتظر من المتعلّم أداؤه ومن الأستاذ قياسه، ثم إلى معيش يُستدمج في الحياة اليومية؟

لقد بُنيت كتب العلوم الإسلامية للسنوات الأولى والثانية والثالثة ثانوي وفق المقاربة بالكفاءات، ونُظّمت مضامينها في صورة «منظومة قيم» (القيم الفكرية والعقلية، الإيمانية والتعبدية، الاجتماعية والأسرية، الحقوقية، الإعلامية والتواصلية، الاقتصادية والمالية، الصحية والبيئية، الفنية والجمالية)، وتُختم وحداتها بفقرة «الاستثمار السلوكي» التي يُصاغ فيها الأثر المنتظر بصيغة التزام ذاتي («علىّ أن...»، «أعتزّ...»، «أسعى...»).

ثم جاءت الوثائق المرافقة — التدرّجات السنوية (2022)، وملحق مؤشرات الأداء والتقويم، والتوزيعات السنوية — لتترجم الأهداف التعلّمية إلى «أفعال أدائية قابلة للقياس» في المجالات المعرفي والمهاري والقيمي (مثل: «يحترم العلماء ويُجلّهم»، «يميّز»، «يستخرج»، «يعدّد»)، انطلاقًا من قاعدة مفادها أنّ «كلّ ما ليس له مقياس لا يمكن التحقّق من تحقّقه». ونقصد بـ«الاستثمار المعرفي» للقيمة ما تستهدفه هذه المؤشرات من تحكّم فيها معرفيًا: تعريفها، وتعدادها، واستخراجها من النص، والاستدلال عليها؛ في مقابل «الاستثمار السلوكي» الذي تنصّ عليه الكتب المدرسية بوصفه أثرًا في سلوك المتعلّم.

تطرح هذه الصياغة إشكالًا معرفيًا ونفسيًا واجتماعيًا مزدوجًا: فمن جهة، هل يمكن للقيمة — بما هي توجّه وجداني ومعنى معيش وتمثّل اجتماعي — أن تُختزَل في سلوك ظاهر قابل للملاحظة والقياس دون أن تفقد عمقها؟ ومن جهة ثانية، هل يعكس نجاح المتعلّم في الإجابة عن أسئلة التقويم، ولا سيّما في امتحان البكالوريا، استدماجًا فعليًا للقيمة، أم مجرّد تحكّم في خطاب عنها تُمليه المرغوبية الاجتماعية ومنطق الامتحان؟ يُضاف إلى ذلك أنّ الكتب المدرسية المعتمدة تعود صياغتها الأولى إلى النصف الثاني من العقد الأول من الألفية الثالثة، في حين جاءت أدوات التقويم المرافقة لاحقًا، مما يجعل الأستاذ وسيطًا بعيد بناء القيمة وفق تمثّلاته وخبرته وسياق قسمه.

وعليه، يتمحور هذا الملتقى حول التساؤل الرئيس الآتي: إلى أيّ مدى تسمح آليات صياغة القيم القرآنية وتقويمها في مقررات العلوم الإسلامية للمرحلة الثانوية — بما يتضمّنه ذلك من استثمار معرفي وسلوكي ومؤشرات للأداء والتقويم واختبارات إشهادية — بالانتقال من معرفة القيمة إلى استدماجها ومعيشها لدى الفاعلين التربويين؟ وتتفرّع عنه الأسئلة الآتية:

1. كيف يُعاد بناء مفهوم القيمة القرآنية عند انتقاله من المتن القرآني ونفاسيره إلى الكتاب المدرسي ووثائق التدرّجات والمؤشرات (النقل الديداكتيكي)؟
2. ما المستويات المعرفية التي تستهدفها فعليًا مؤشرات التقويم وأسئلة الاختبارات في مادة العلوم الإسلامية، وما موقع المجال الوجداني-القيمي منها؟
3. كيف يتمثّل الأساتذة والمتعلّمون تقويم القيم، وكيف يُدركون العلاقة بين «القيمة المقوّمة» و«القيمة المعيشة»؟
4. ما العوامل النفسية والاجتماعية (الأسرة، جماعة الأقران، الوسائط الرقمية، المرغوبية الاجتماعية، مناخ القسم) التي تتوسّط بين التحصيل القيمي والسلوك الفعلي؟

ويستقبل الملتقى مداخلات من حقول علوم القرآن والفكر الإسلامي، وعلوم التربية، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، في مقاربة بينيّة تتقاطع فيها هذه الحقول حول موضوع القيمة.

الفرضيات:

1. تميل صياغة القيم القرآنية في صورة أفعال أدائية قابلة للقياس إلى تغليب البعد المعرفي-التصريحي للقيمة (معرفتها وتعدادها والاستدلال عليها) على حساب بعدها الوجداني والمعيشي، فيبقى «الاستثمار السلوكي» في الغالب التزامًا خطابيًا أكثر منه ممارسة مستدمجة.
2. لا يرتبط تحصيل المتعلّمين للقيم في وضعيات التقويم المدرسي والإشهادي ارتباطًا مباشرًا بتبنّيهم لها في معيشهم، وإنما تتوسّط هذه العلاقة عواملُ نفسية-اجتماعية (التمثّلات الأسرية، جماعة الأقران، الوسائط الرقمية، المرغوبية الاجتماعية).

3. يؤدّي التفاوت الزمني والمنهجي بين الكتب المدرسية وأدوات التقويم المستحدثة إلى تباين ممارسات الأساتذة، بحيث تصبح تمثّلاتهم الاجتماعية للقيمة ولوظيفة المادة عاملًا حاسمًا في طريقة تدريسها وتقويمها.

4. إنّ المقاربات الوضعياتية والحوارية التي تنطلق من النص القرآني نفسه (القصص القرآني، الحوار، ضرب الأمثال) وتُشرك المتعلّم في أشكلة القيمة أكثر قابلية لتحقيق استدماجها من العرض التعادي-المعياري لها.

أهداف الملتقى:

- تحليل كيفية صياغة القيم القرآنية في كتب العلوم الإسلامية ووثائقها المرافقة (التدرّجات، مؤشرات الأداء والتقويم، التوزيعات السنوية)، والكشف عن التصوّرات الضمنية للقيمة التي تحملها.
- فحص المستويات المعرفية والوجدانية التي تستهدفها مؤشرات التقويم والاختبارات، بما فيها البكالوريا، في مادة العلوم الإسلامية.
- رصد تمثّلات الأساتذة والمتعلّمين لتقويم القيم، ولعلاقة القيمة المقوّمة بالقيمة المعيشة.
- تحديد العوامل النفسية والاجتماعية الوسيطة بين التحصيل القيمي والسلوك الفعلي لدى المتعلّم.
- اقتراح أدوات ومقاربات بديلة أو مكمّلة لتقويم القيم واستدماجها، تراعي خصوصية النص القرآني والبعد المعيشي للقيمة.

المحاور:

1. القيمة بين النص القرآني والفكر الإسلامي والعلوم الإنسانية والاجتماعية: أسئلة إبستمولوجية حول قابلية القيمة للتعريف والقياس.
2. النقل الديداكتيكي للقيم القرآنية: من المتن القرآني وتفاسيره إلى الكتاب المدرسي والتدرّجات السنوية في ضوء المقاربة بالكفاءات.
3. تقويم القيم في مادة العلوم الإسلامية: الاستثمار المعرفي والسلوكي، ومؤشرات الأداء والتقويم، والاختبارات الإشهادية — قراءات نفس-تربوية وقياسية.
4. تمثّلات الفاعلين التربويين لتقويم القيم، والفجوة بين القيمة المصرّح بها والقيمة المعيشة: العوامل النفسية-الاجتماعية الوسيطة.
5. تجارب ميدانية ومقاربات بديلة لاستدماج القيم القرآنية: الوضعيات-المشكلة، والحوار، والقصص القرآني، والوسائط الرقمية.

شروط المشاركة في الملتقى:

- أن تكون المداخلات فردية أو ثنائية، وغير منشورة أو مقدّمة للنشر مسبقًا، وأن تندرج ضمن أحد محاور الملتقى.
- يُرسَل البحث كاملًا مرفقًا بملخص لا يتجاوز 300 كلمة، يتضمّن عنوان المداخلة ومحورها والكلمات المفتاحية.
- يُكتب البحث بصيغة Word بالعربية أو الفرنسية أو الإنجليزية، في حدود 7 صفحات على الأكثر بما فيها المراجع، ويعتمد طريقة APA في التوثيق. تشمل الصفحة الأولى: اسم الباحث، التخصص، المؤسسة، الهاتف، البريد الإلكتروني، عنوان البحث ومحوره.
- المسافة بين الأسطر بسيطة، بخط Simplified Arabic 16 للبحوث بالعربية، وTimes New Roman 14 للبحوث بالفرنسية أو الإنجليزية.
- يُرفق الملخص العربي بملخص بلغة أجنبية، والعكس.
- تخضع البحوث للتحكيم، وتُنشر المقبولة منها في مجلة المخبر.

مواعيد مهمة

آخر أجل لإرسال البحوث (7 صفحات على الأكثر بما فيها المراجع):
1 ديسمبر 2026 [مشول]

الرد على البحوث المقبولة: **4 ديسمبر 2026**

انعقاد الملتقى: الخميس 10 ديسمبر 2026

العنوان الإلكتروني للإرسال:
manuel.islam001@gmail.com

اللجنة العلمية

جامعة تلمسان

أ. بوعلام باي	أ. سامية دلال
أ. عبد القادر بلقناديل	أ. نسيبة سعد الله
أ. أمال بموسات	أ. زهيرة ديب
أ. عبد المجيد بن حبيب	أ. لطفي هشام زرقة
أ. سارة بن دبويس	أ. زكرياء سعيدي
أ. عبد الجليل بن سالم	أ. محمد مينود سيفي
أ. جويدة بن عصمان	أ. راضية طاشمة
أ. علي بن مصمودي	أ. سهام طايبي
أ. سعود حجال	أ. مريم بن حدو
أ. أسماء عشاشرة	أ. نور الهدى بزراوي
أ. أسماء عباس	أ. أحمد بنغربي

أ. حسين نواني – جامعة الجزائر 2	أ. طالبي مليكة – جامعة ورقلة
أ. محمد عربي أجد – جامعة وهران 2	أ. سيد أحمد بارا – جامعة تيزي وزو
أ. مصطفى علي بن شريف – جامعة معسكر	

اللجنة التنظيمية

جامعة تلمسان

أ. عبد المجيد بن حبيب	أ. نسيبة سعد الله
أ. عادلة عبيد	أ. محمد مينود سيفي
أ. إيمان محجوب	أ. خديجة بعكاك

République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Université Abou Bekr Belkaïd – Tlemcen
Faculté des Sciences Humaines et Sociales
Département de Psychologie, des Sciences de l'Éducation et d'Orthophonie

Le Laboratoire des Troubles Neuro-Développementaux et Apprentissage organise, en collaboration avec le Département de Psychologie, des Sciences de l'Éducation et d'Orthophonie

dans le cadre du projet de recherche PRFU
Code : I05L03UN130120230009

« Les représentations sociales des valeurs coraniques dans les programmes de sciences islamiques du cycle secondaire »

Un appel à communication au Colloque national sur :

L'investissement cognitif et comportemental des valeurs coraniques : entre indicateur et vécu

Le cas des programmes de sciences islamiques du secondaire – approche interdisciplinaire

Jeudi 10 décembre 2026

Salle de conférences du Département des sciences sociales

En présentiel et en ligne

Président d'honneur : Pr. Mourad Meghlachou, Recteur de l'Université de Tlemcen
Superviseur général : Pr. Nasredine Bendaoud, Doyen de la Faculté des Sciences Humaines et Sociales
Président du colloque : Dr. Abdelmadjid Ben Habib
Président du comité scientifique : Pr. Lotfi Hichem Zerga
Présidente du comité d'organisation : Dr. Samia Dellal
Partenaire social du colloque : Direction de l'Éducation de la Wilaya de Tlemcen

Problématique :

Ce colloque s'inscrit dans le prolongement de la journée d'étude nationale tenue le 12 décembre 2024 sur la réception des concepts coraniques dans les manuels de sciences islamiques du secondaire, qui avait posé la question du rapport entre l'assimilation cognitive et psychosociale de ces concepts et leur dimension vécue. Il passe désormais de la question de la réception à celle de l'évaluation et de l'intériorisation : comment une valeur coranique passe-t-elle d'un texte révélé à un savoir scolaire, puis à un comportement que l'apprenant est censé accomplir et l'enseignant mesurer, et enfin à un vécu intériorisé dans la vie quotidienne ?

Les manuels de sciences islamiques des première, deuxième et troisième années secondaires ont été conçus selon l'approche par compétences, et leurs contenus sont organisés sous la forme d'un « système de valeurs » (valeurs intellectuelles et rationnelles, de foi et de culte, sociales et familiales, juridiques, médiatiques et communicationnelles, économiques et financières, sanitaires et environnementales, artistiques et esthétiques). Chaque unité se clôt par une rubrique intitulée « investissement comportemental » (al-istithmār al-sulūkī), où l'effet attendu est formulé comme un engagement personnel (« je dois… », « je suis fier de… », « je m'efforce de… »). Les documents d'accompagnement — progressions annuelles (2022), annexe des indicateurs de performance et d'évaluation, répartitions annuelles — traduisent ensuite les objectifs d'apprentissage en « verbes d'action mesurables » dans les domaines cognitif, des habiletés et des valeurs (p. ex. « respecte et honore les savants », « distingue », « extrait », « énumère »), au nom du principe selon lequel « ce qui n'a pas de mesure ne peut être vérifié ». Par « investissement cognitif » de la valeur, nous entendons la maîtrise cognitive que visent ces indicateurs : définir la valeur, l'énumérer, l'extraire du texte et l'argumenter ; il se distingue de l'« investissement comportemental » que les manuels posent comme effet sur la conduite de l'apprenant.

Cette formulation soulève un double problème épistémologique, psychologique et social. D'une part, une valeur — en tant qu'orientation affective, sens vécu et représentation sociale — peut-elle être réduite à un comportement observable et mesurable sans perdre sa profondeur ? D'autre part, la réussite de l'apprenant aux questions d'évaluation, notamment à l'examen du baccalauréat, traduit-elle une intériorisation effective de la valeur, ou seulement la maîtrise d'un discours sur celle-ci, dicté par la désirabilité sociale et la logique de l'examen ? S'y ajoute le fait que les manuels en usage ont été conçus dans la seconde moitié des années 2000, alors que les outils d'évaluation qui les accompagnent sont venus plus tard ; l'enseignant devient ainsi un médiateur qui reconstruit la valeur selon ses représentations, son expérience et le contexte de sa classe.

Dès lors, le colloque s'articule autour de la question centrale suivante : dans quelle mesure les mécanismes de formulation et d'évaluation des valeurs coraniques dans les programmes de sciences islamiques du secondaire — investissement cognitif et comportemental, indicateurs de performance et d'évaluation, examens certificatifs — permettent-ils aux acteurs éducatifs de passer de la connaissance de la valeur à son intériorisation et à son vécu ? Cette question se décline en plusieurs sous-questions :

1. Comment le concept de valeur coranique est-il reconstruit lors de son passage du texte coranique et de ses exégèses au manuel scolaire et aux documents de progression et d'indicateurs (transposition didactique) ?
2. Quels niveaux cognitifs les indicateurs d'évaluation et les sujets d'examen en sciences islamiques ciblent-ils réellement, et quelle place accordent-ils au domaine affectif et axiologique ?
3. Comment les enseignants et les apprenants se représentent-ils l'évaluation des valeurs, et comment perçoivent-ils le rapport entre la « valeur évaluée » et la « valeur vécue » ?
4. Quels facteurs psychologiques et sociaux (famille, groupe de pairs, médias numériques, désirabilité sociale, climat de classe) médiatisent le lien entre l'acquis axiologique et le comportement effectif ?

Le colloque accueille des contributions issues des études coraniques et de la pensée islamique, des sciences de l'éducation, de la psychologie et de la sociologie, dans une approche interdisciplinaire où ces champs se croisent autour de la question de la valeur.

Hypothèses :

1. La formulation des valeurs coraniques sous forme de verbes d'action mesurables tend à privilégier la dimension cognitive et déclarative de la valeur (la connaître, l'énumérer, l'argumenter) au détriment de sa dimension affective et vécue ; l'« investissement comportemental » demeure ainsi le plus souvent un engagement verbal plutôt qu'une pratique intériorisée.
2. L'acquis axiologique des apprenants dans les situations d'évaluation scolaire et certificative n'est pas directement lié à l'adoption de ces valeurs dans leur vécu ; ce lien est médiatisé par des facteurs psychosociaux (représentations familiales, groupe de pairs, médias numériques, désirabilité sociale).

3. Le décalage temporel et méthodologique entre les manuels et les nouveaux outils d'évaluation entraîne une diversité des pratiques enseignantes, de sorte que les représentations sociales des enseignants quant à la valeur et à la fonction de la discipline deviennent un facteur déterminant de son enseignement et de son évaluation.
4. Les approches situationnelles et dialogiques fondées sur le texte coranique lui-même (récits coraniques, dialogue, paraboles), qui associent l'apprenant à la problématisation de la valeur, favorisent davantage son intériorisation qu'une présentation énumérative et normative.

Objectifs du colloque :

- Analyser la manière dont les valeurs coraniques sont formulées dans les manuels de sciences islamiques et leurs documents d'accompagnement (progressions, indicateurs de performance et d'évaluation, répartitions annuelles), et mettre au jour les conceptions implicites de la valeur qu'ils véhiculent.
- Examiner les niveaux cognitifs et affectifs visés par les indicateurs d'évaluation et les examens, y compris le baccalauréat, en sciences islamiques.
- Cerner les représentations des enseignants et des apprenants relatives à l'évaluation des valeurs et au rapport entre valeur évaluée et valeur vécue.
- Identifier les facteurs psychologiques et sociaux qui médiatisent le lien entre l'acquis axiologique et le comportement effectif de l'apprenant.
- Proposer des outils et des approches alternatifs ou complémentaires d'évaluation et d'intériorisation des valeurs, respectueux de la spécificité du texte coranique et de la dimension vécue de la valeur.

Axes :

1. La valeur entre texte coranique, pensée islamique et sciences humaines et sociales : questions épistémologiques sur la définissabilité et la mesurabilité de la valeur.
2. La transposition didactique des valeurs coraniques : du texte coranique et de ses exégèses au manuel scolaire et aux progressions annuelles dans le cadre de l'approche par compétences.
3. L'évaluation des valeurs en sciences islamiques : investissement cognitif et comportemental, indicateurs de performance et d'évaluation, examens certificatifs — lectures psychopédagogiques et psychométriques.
4. Les représentations des acteurs éducatifs quant à l'évaluation des valeurs et l'écart entre valeur déclarée et valeur vécue : facteurs psychosociaux médiateurs.
5. Expériences de terrain et approches alternatives d'intériorisation des valeurs coraniques : situations-problèmes, dialogue, récits coraniques et médias numériques.

Conditions de participation :

- Les communications doivent être individuelles ou en binôme, inédites et non soumises à publication, et s'inscrire dans l'un des axes du colloque.
- Le texte complet est envoyé directement, accompagné d'un résumé de 300 mots au maximum comportant le titre, l'axe et les mots-clés.
- Les textes complets sont rédigés en format Word, en arabe, en français ou en anglais, en 7 pages au maximum, références comprises, selon les normes APA. La première page comporte le nom, la spécialité, l'institution, le téléphone, l'e-mail, le titre de la communication et son axe.
- Interligne simple : Simplified Arabic 16 pour l'arabe, Times New Roman 14 pour le français ou l'anglais.
- Un résumé en arabe doit être accompagné d'un résumé en langue étrangère, et inversement.
- Les textes sont soumis à expertise ; les textes acceptés seront publiés dans la revue du laboratoire.

Dates importantes

Date limite d'envoi des textes complets (7 pages max., références comprises) : 1 décembre 2026 [inclus]

Réponse aux textes acceptés : 4 décembre 2026

Tenue du colloque : jeudi 10 décembre 2026

Adresse d'envoi : manuel.islam001@gmail.com

Comité scientifique

Univ. de Tlemcen

مناسية دلال	بوعلام باي
نسيبة سعد الله	عبد القادر بلقناديل
زهيرة ديب	أمال بموسات
لطفي هشام زرفة	عبد المجيد بن حبيب
زكرياء سعيدي	سارة بن ديويس
محمد ميلود سيفي	عبد الجليل بن سالم
راضية طاشمة	سارة بلعيد
سهام طايبي	علي بن مصمودي
بن حدو مريم	سعود حجال
أسماء عشاشرة	نور الهدى بزراوي
أسماء عباس	أمحمد بلغربي

طلابي مايكة Univ. de Ouargla	حمين نوالي Univ. d'Alger 2
سيد أحمد بارا Univ. de Tizi Ouzou	محمد عربي أجد Univ. d'Oran 2
	مصطفى علي بن شريف Univ. de Mascara

Comité d'organisation

Univ. de Tlemcen

نسيبة سعد الله	عبد المجيد بن حبيب
محمد ميلود سيفي	عائدة عيد
خديجة بعكك	إيمان محجوب

People's Democratic Republic of Algeria
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Abou Bekr Belkaïd, Tlemcen
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology, Educational Sciences and Speech-Language Pathology

The Laboratory of Neurodevelopmental Disorders and Learning organizes, in collaboration with the Department of Psychology, Educational Sciences and Speech-Language Pathology

as part of the PRFU research project
Code : I05L03UN130120230009
« The social representations of Qur'anic values in Islamic sciences curricula for secondary education »

A Call to participate in: **National Conference on**

The Cognitive and Behavioural Investment of Qur'anic Values: Between Indicator and Lived Experience

Secondary-Level Islamic Sciences Curricula as a Case Study – An Interdisciplinary Approach

Thursday, December 10, 2026
Conference room of the Department of Social Sciences
In-person and online

Honorary President: Pr. Mourad Meghachou, Rector of the University of Tlemcen

General Supervisor: Pr. Nasredine Bendaoud, Dean of the Faculty of Humanities and Social Sciences

President of the conference: Dr. Abdelmadjid Ben Habib

Head of the Scientific Committee: Pr. Lotfi Hichem Zerga

Head of the Organizing Committee: Dr. Samia Dellal

Social partner of the conference: Directorate of Education, Tlemcen Province

Problematic:

This conference builds on the national study day held on December 12, 2024 on the reception of Qur'anic concepts in secondary-level Islamic sciences textbooks, which raised the question of the relationship between the cognitive and psychosocial assimilation of these concepts and their lived dimension. It now moves from the question of reception to that of assessment and internalization: how does a Qur'anic value travel from a revealed text to school knowledge, then to a behaviour that learners are expected to perform and teachers to measure, and finally to a lived experience internalized in everyday life?

The Islamic sciences textbooks for the first, second and third years of secondary school were designed according to the competency-based approach, and their contents are organized as a "system of values" (intellectual and rational, faith-related and devotional, social and family, rights-related, media and communication, economic and financial, health and environmental, artistic and aesthetic values). Each unit closes with a section entitled "behavioural investment" (al-istithmār al-sulūkī), in which the expected effect is phrased as a self-commitment ("I must…", "I take pride in…", "I strive to…"). The accompanying documents — the annual progressions (2022), the annex on performance and assessment indicators, and the annual distributions — then translate learning objectives into "measurable performance verbs" in the cognitive, skills and value domains (e.g. "respects and honours scholars", "distinguishes", "extracts", "lists"), on the principle that "whatever has no measure cannot be verified". By the "cognitive investment" of a value we mean the cognitive mastery these indicators target: defining the value, listing it, extracting it from the text and arguing for it; it stands alongside the "behavioural investment" that the textbooks set out as an effect on the learner's conduct.

This formulation raises a twofold epistemological, psychological and social problem. On the one hand, can a value — as an affective orientation, a lived meaning and a social representation — be reduced to an observable, measurable behaviour without losing its depth? On the other hand, does a learner's success in answering assessment questions, particularly in the baccalaureate examination, reflect a genuine internalization of the value, or merely the mastery of a discourse about it shaped by social desirability and the logic of the examination? Moreover, the textbooks in use were first designed in the second half of the 2000s, whereas the accompanying assessment tools came later; the teacher thus becomes a mediator who rebuilds the value according to his or her own representations, experience and classroom context.

Accordingly, the conference is structured around the following main question: to what extent do the mechanisms by which Qur'anic values are formulated and assessed in secondary-level Islamic sciences curricula — their cognitive and behavioural investment, performance and assessment indicators, and certifying examinations — allow educational actors to move from knowing a value to internalizing and living it? This main question gives rise to the following sub-questions:

1. How is the concept of a Qur'anic value reconstructed as it moves from the Qur'anic text and its exegeses to the textbook and to the progression and indicator documents (didactic transposition)?
2. Which cognitive levels do assessment indicators and examination questions in Islamic sciences actually target, and what place do they give to the affective and value domain?
3. How do teachers and learners represent the assessment of values, and how do they perceive the relationship between the "assessed value" and the "lived value"?
4. Which psychological and social factors (family, peer group, digital media, social desirability, classroom climate) mediate between value attainment and actual behaviour?

The conference welcomes contributions from Qur'anic studies and Islamic thought, educational sciences, psychology and sociology, within an interdisciplinary approach in which these fields intersect around the question of value.

Hypotheses:

1. Formulating Qur'anic values as measurable performance verbs tends to privilege the cognitive and declarative dimension of the value (knowing it, listing it, arguing for it) at the expense of its affective and lived dimension, so that "behavioural investment" mostly remains a verbal commitment rather than an internalized practice.
2. Learners' attainment of values in school and certifying assessment situations is not directly related to their adoption of these values in lived experience; this relationship is mediated by psychosocial factors (family representations, peer group, digital media, social desirability).
3. The temporal and methodological gap between the textbooks and the newer assessment tools leads to divergent teaching practices, so that teachers' social representations of the value and of the subject's function become a decisive factor in how values are taught and assessed.
4. Situational and dialogical approaches grounded in the Qur'anic text itself (Qur'anic narratives, dialogue, parables) that involve learners in problematizing the value are more conducive to its internalization than an enumerative and normative presentation.

Objectives of the conference:

- Analysing how Qur'anic values are formulated in Islamic sciences textbooks and their accompanying documents (progressions, performance and assessment indicators, annual distributions), and uncovering the implicit conceptions of value they carry.
- Examining the cognitive and affective levels targeted by assessment indicators and examinations, including the baccalaureate, in Islamic sciences.

- Identifying teachers' and learners' representations of value assessment and of the relationship between the assessed value and the lived value.
- Determining the psychological and social factors that mediate between value attainment and learners' actual behaviour.
- Proposing alternative or complementary tools and approaches for assessing and internalizing values that respect the specificity of the Qur'anic text and the lived dimension of the value.

Axes:

1. Value between the Qur'anic text, Islamic thought and the human and social sciences: epistemological questions on whether a value can be defined and measured.
2. The didactic transposition of Qur'anic values: from the Qur'anic text and its exegeses to the textbook and annual progressions under the competency-based approach.
3. Assessing values in Islamic sciences: cognitive and behavioural investment, performance and assessment indicators, and certifying examinations — psycho-educational and psychometric readings.
4. Educational actors' representations of value assessment and the gap between the declared value and the lived value: mediating psychosocial factors.
5. Field experiences and alternative approaches to internalizing Qur'anic values: problem situations, dialogue, Qur'anic narratives and digital media.

Participation requirements:

- Papers should be single or co-authored, unpublished and not previously submitted for publication, and should fall within one of the axes of the conference.
- Full papers are submitted directly, accompanied by an abstract of no more than 300 words including the title, axis and keywords.
- Full papers must be in Word format, in Arabic, French or English, a maximum of 7 pages including references, and follow APA style. The first page should include the author's name, specialization, institution, phone number, email, and the title of the paper and its axis.
- Use single spacing: Simplified Arabic 16 for Arabic, Times New Roman 14 for French or English.
- An Arabic abstract must be accompanied by an abstract in a foreign language, and vice versa.
- Papers will be peer-reviewed, and accepted papers will be published in the laboratory's journal.

Important dates

Full paper submission deadline (max. 7 pages incl. references): December 1, 2026 [inclusive]

Notification of accepted papers: December 4, 2026

Conference: Thursday, December 10, 2026

Submission email: manuel.islam001@gmail.com

Scientific Committee

Univ. of Tlemcen

سامية دلال	بوعلام باي
نسيبة سعد الله	عبد القادر بلقناديل
زهيرة ديب	أمال بموسات
لطفي هشام زرقة	عبد المجيد بن حبيب
زكرياء سعيدي	سارة بن ديويس
محمد ميلود سيفي	عبد الجليل بن سالم
راضية طاشمة	جويدة بن عصمان
سهام طايبي	علي بن مصمودي
بن حدو مريم	سعود حجال
أسماء عشاشرة	نور الهدى بزراوي
أسماء عباس	أمحمد بلغربي

طالبي مليكة Univ. of Ouargla	حسين نواني Univ. of Algiers 2
سيد أحمد بارا Univ. of Tizi Ouzou	محمد عربي أجد Univ. of Oran 2
	مصطفى علي بن شريف Univ. of Mascara

Organizing Committee

Univ. of Tlemcen

نسيبة سعد الله	عبد المجيد بن حبيب
محمد ميلود سيفي	عادلة عبيد
خديجة بعكاك	إيمان محجوب